

لسان العرب

(قضم) قَضَمَ الفرسُ يَقْضِمُ وَخَضَمَ الإنسانُ يَخْضِمُ وهو كَقَضَمَ الفرسُ والقَضَمُ بِأَطْرَافِ الأَسْنَانِ وَالخَضَمُ بِأَقْصَى الأَضْرَاسِ وَأَنْشَدَ لَأَيْمَنَ بنِ خُرَيْمِ الأَسَدِيِّ يَذْكَرُ أَهْلَ العِرَاقِ حِينَ ظَهَرَ عِبدُ المَلِكِ عَلى مِصْعَبِ رَجْوٍ بالشَّجَاقِ الأَكْوَاعِ خَضَمًا وَقَدْ رَضُوا أَحْزَابًا مِنَ الأَكْلِ الخَضَمِ أَنْ يَأْكُلُوا القَضَمَ وَيَدُلُّ عَلى هَذَا قولُ أَبِي ذَرِّ الخَضَمُ وَإِنَّا سَدَقْضَمُ ابنُ سَيِّدِهِ القَضَمُ أَكَلَ بِأَطْرَافِ الأَسْنَانِ والأَضْرَاسِ وَقِيلَ هُوَ أَكَلَ الشَّيْءَ اليَاسِ قَضَمَ يَقْضِمُ قَضَمًا وَالخَضَمُ الأَكْلُ بِجَمِيعِ الفَمِ وَقِيلَ هُوَ أَكَلَ الشَّيْءَ الرِّطَبَ والقَضَمُ دُونَ ذَلِكَ وَقولُهُم يُبْدِئُ الخَضَمَ بالقَضَمِ أَيَّ أَنْ الشَّيْءَ بِعِدَّةٍ قَدْ تُبْدِئُ بِالأَكْلِ بِأَطْرَافِ الفَمِ وَمَعْنَاهُ أَنْ الغَايَةَ قَدْ تُدْرِكُ بالرِّفقِ قالَ الشَّاعِرُ تَبْدِئُ بِأَخْلاقِ الثِّيابِ جَدِّ يَدِهَا وَبالقَضَمِ حَتَّى تُدْرِكَ الخَضَمَ بالقَضَمِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ ه بَ إِذْ نَوا شَدَّ يَدًا وَأَمَّ لَوا بَعِيدًا وَخَضَمُوا فَإِنَّا سَدَقْضَمُ القَضَمُ الأَكْلُ بِأَطْرَافِ الأَسْنَانِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرِّ تَأْكُلُونَ خَضَمًا وَنَأْكُلُ قَضَمًا وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ ه بَ فَأَخَذَتِ السَّوَاكَ فَقَضَمَتَهُ وَطَيَّبَتِ يَدَيْتَهُ أَيَّ مَضَغَتَهُ بِأَسْنَانِهَا وَطَيَّبَتِ يَدَيْتَهُ والقَضَمُ شَعِيرُ الدَّابَّةِ وَقَضَمَتِ الدَّابَّةُ شَعِيرَها بِالكِسرِ تَقَضَمَ قَضَمًا أَكَلَتْهُ وَأَقْضَمَتَهُ أَنَا إِياهُ أَيَّ عَلفَتَها القَضَمُ وَقَالَ اللُّيْثُ القَضَمُ أَكَلَ دُونَ كَمَا تَقْضِمُ الدَّابَّةُ الشَّعِيرَ واسمُ القَضَمِ وَقَضَمَتَهُ قَضَمًا قالَ ابنُ بَرِيٍّ يَقَالُ قَضَمَ الرِّجْلُ الدَّابَّةَ شَعِيرَها فَيَعْدُ بِهِ إِلى مَفْعولِينِ كَمَا تَقولُ كَسَا زَيْدٌ ثوبًا وَكسوتَهُ ثوبًا وَاسْتَعَارَ عَدِيُّ بنُ زَيْدِ القَضَمَ لِلنَّارِ فَقَالَ رَبُّ النَّارِ بَيْتٌ أَرْمُقُها تَقْضِمُ الهِنْدِيُّ والغارا والقَضَمُ ما قَضَمْتَهُ وما لِلقَوْمِ قَضَمٌ وَقَضَمٌ وَقَضَمَةٌ وَمَقْضَمٌ أَيَّ ما يُقْضِمُ عَلَيْهِ وَمِنْهُ قولُ بَعْضِ العَرَبِ وَقَدْ قَدِمَ عَلَيْهِ بَانَ عَمَّ لَهُ بِمَكَّةَ فَقَالَ إِنَّ هَذِهِ بِلادٌ مَقْضَمٌ وَلَيْسَتْ بِبِلادٍ مَخْضَمٌ وما ذُقتُ قَضَمًا أَيَّ شَيْئًا وَأَتَتْهُمُ قَضَمَةٌ أَيَّ مِيرةٌ قَلِيلَةٌ والقَضَمُ ما ادَّ رَعَتَهُ الإِبِلُ وَالغَنَمُ مِنْ بَقِيَّةِ الحَلِيِّ والقَضَمُ انْصِدادُ فِي السِّنِّ وَقِيلَ تَثَلَّثُمُ وَتَكَسَّرُ فِي أَطْرَافِ الأَسْنَانِ وَتَفَلَّسُ لِوَاسِودادِ قَضَمَ قَضَمًا فَهُوَ قَضَمٌ وَأَقْضَمَ والأُنْثَى قَضَمَاءُ وَقَدْ قَضَمَ فَوهُ إِذا انْكَسَرَ وَنَقَدَ مِثْلَهُ والقَضَمُ بِكِسرِ الضَّادِ السِّيفِ الَّذِي طَالَ عَلَيْهِ الدَّهْرُ فَتَكَسَّرَ حِدُّهُ وَفِي المَحْكَمِ وَسِيفٌ قَضَمٌ طَالَ عَلَيْهِ الدَّهْرُ فَتَكَسَّرَ حِدُّهُ وَفِي مِضارِبِهِ قَضَمٌ بِالتَّحْريكِ أَيَّ تَكَسَّرَ وَالفِعْلُ كالفِعْلِ قالَ رَاشِدُ بنُ شَهابِ اليَشْكَرِيُّ فَلَا تُوعِدْ نَبِيَّ إِذْ نَبِيَّ إِنَّ تُلَاقِنِي مَعِيَ مَشْرَفِيَّ فِي مِضارِبِهِ قَضَمٌ قالَ ابنُ بَرِيٍّ وَرواهُ ابنُ قَتَيْبَةَ قَضَمٌ بِصَادٍ غَيْرِ مَعْجَمَةٍ وَيروى صَدْرُهُ مَتَى تَلَاقِنِي تَلَاقِيَّ امْرَأً ذَا

شَكِيمَةٍ وَالْقَضِيمِ الْجِلْدَ الْأَبْيَضَ يَكْتَبُ فِيهِ وَقِيلَ هِيَ الصَّحِيفَةُ الْبَيْضَاءُ وَقِيلَ النَّظِيرُ وَقِيلَ
هُوَ الْعَيْبَةُ وَقِيلَ هُوَ الْأَدِيمُ مَا كَانَ وَقِيلَ هُوَ حَصِيرٌ مَنْسُوجٌ خِيُوطُهُ سَيُورٌ بَلُغَةٌ أَهْلُ الْحِجَازِ قَالُوا
النَّابِغَةُ كَأَنَّ مَجْرَرًا الرَّامِسَاتِ ذُيُولَهَا عَلَيْهِ قَضِيمٌ نَمَّ قَتَتْهُ الصَّوَانِعُ
وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَقْضِمَةٌ وَقَضِيمٌ فَأَمَّا الْقَضِيمُ فَاسْمٌ لِلْجَمْعِ عِنْدَ سَيْبُوهِ وَفِي حَدِيثِ
الزَّهْرِيِّ قُبُضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالْقُرْآنُ فِي الْعُسْبُوبِ وَالْقَضِيمُ هِيَ الْجُلُودُ الْبَيْضُ وَاحِدُهَا قَضِيمٌ
وَيَجْمَعُ أَيْضًا عَلَى قَضِيمٍ بِفَتْحَتَيْنِ كَأَدَمٍ وَأَدِيمٍ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ بِهَا
وَهِيَ تَلْعَبُ بِبِنْتِ مَقْضَمَةَ هِيَ لُغْبَةُ تَتَّخِذُ مِنْ جُلُودِ بَيْضٍ وَيُقَالُ لَهَا بِنْتُ قَضِيمَةَ بِالضَّمِّ
وَالْتَشْدِيدِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَلَعِبَةُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ اسْمُهَا بِنْتُ قَضِيمَةَ بضم القاف غير مصروف تعمل
مِنْ جُلُودِ بَيْضٍ وَالْقَضِيمُ النَّطْعُ الْأَبْيَضُ وَقِيلَ مِنْ صَفْحِ بَيْضٍ مِنَ الْقَضِيمَةِ وَهِيَ الصَّحِيفَةُ الْبَيْضَاءُ
ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْقَضِيمَةُ الصَّحِيفَةُ الْبَيْضَاءُ كَالْقَضِيمِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ قَالُوا وَجَمَعَهَا قَضِيمٌ كَصَحِيفَةٍ
وَصَفْحَةٍ وَقَضِيمٌ أَيْضًا قَالَ وَعِنْدِي أَنَّ قَضِيمًا اسْمٌ لْجَمْعِ قَضِيمَةَ كَمَا كَانَ اسْمًا لْجَمْعِ قَضِيمِ
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي الْقَضِيمِ بِمَعْنَى الْجِلْدِ الْأَبْيَضِ كَأَنَّ مَا أَبْقَتْ الرَّوَامِسُ مِنْهُ
وَالسَّيْنُونَ الذَّوَاهِبُ الْأَوَّلُ قَرَعُ قَضِيمٍ غَلَا صَوَانِعُهُ فِي يَمَنِذِي الْعَيْسَابِ
أَوْ كِلَالُ غَلَا أَي تَأَنَّ فِي صِنْعِهِ اللَّيْثُ وَالْقَضِيمُ الْفِضَّةُ وَأَنَشَدَ وَثُودِيٌّ نَاهِدَاتُ
وَبَيَاضُ كَالْقَضِيمِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْقَضِيمُ هَهُنَا الرَّقُّ الْأَبْيَضُ الَّذِي يَكْتَبُ فِيهِ قَالَ وَلَا
أَعْرِفُ الْقَضِيمَ بِمَعْنَى الْإِضْفَةِ فَلَا أَدْرِي مَا قَوْلُ اللَّيْثِ هَذَا وَالْقَضَامُ وَالْقَضَامِيُّ النَّخْلُ
الَّتِي تَطُولُ حَتَّى يَخْرِفُ ثَمَرُهَا وَاحِدَتُهَا قَضِيمَةٌ وَقَضَامَةٌ وَالْقَضَامُ مِنْ نَجِيلِ السَّبَاخِ قَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ هُوَ مِنَ الْحَمِضِ وَقَالَ مَرَّةً هُوَ نَبْتٌ يَشْبَهُ الْخِذْرَاقَ إِذَا جَفَّ أَبْيَضٌ وَلَهُ وَرِيْقَةٌ
صَغِيرَةٌ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ كَانَتْ قَرِيْشٌ إِذَا رَأَتْهُ قَالَتْ احْذَرُوا الْحُطَامَ احْذَرُوا الْقَضِيمَ أَي الَّذِي
يَقْضِمُ النَّاسَ فِيهِمْ لَكُفْهِمْ